

32- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار كثيراً والأذكار اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الأدعية والأذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ

الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه - 00:00:03

نحمده على اسمائه الحسنى وصفاته الكاملة العليا. ونثني عليه الخير كله لا نحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه اما بعد اخي

المستمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان من مقامات الدين الرفيعة ومنازله العالية العظيمة - 00:00:44

العلم بكمال الرب الكريم. وما يجب له من صفاته العظيمة واسمائه الحسنى الكريمة. الواردة في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم والتي اثنى بها على نفسه واثنى عليه بها عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

بل ان هذا العلم والايمان اصل من اصول الدين وركن من اركان التوحيد واساس من اسس الاعتقاد ولهذا ندب الله عباده وحثهم

ورغبهم في مواطن كثيرة من القرآن الكريم. على تعلم اسماء الرب وصفاته - 00:01:25

ومعرفتها معرفة صحيحة سليمة دون ميل بها عن وجهاها. او صرف لها عن مقصودها بتحريف او تعطيل او تكييف او تمثيل او نحو

ذلك يقول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرعوا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - 00:01:43

وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. وقال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الله وعالم الغيب

والشهادة هو الرحمن الرحيم - 00:02:07

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارى

المصور له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:02:21

وقال تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثاهم يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء

علماء. وقال تعالى فاعلموا ان الله عزيز حكيم - 00:02:41

وقال واعلموا ان الله بكل شيء علیم. وقال تعالى واعلموا ان الله بما تعلمون بصير. وقال تعالى واعلم ان الله غفور حليم. وقال تعالى

واعلموا ان الله سميع علیم. وقال واعلموا ان الله غني - 00:03:02

حميد وقال اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. وقال فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. وقال واعلموا ان

الله مع المتقين. وقال واعلموا ان الله يعلم ما في - 00:03:22

فاحذروه وقال فاعلم انه لا اله الا الله. والآيات في هذا المعنى كثيرة. اخي المستمع ان هذه ايات وما ورد في معناها لتدل اوضح دلالة

على عظم شأن العلم باسماء الرب تبارك وتعالى الحسنى. وصفاته - 00:03:42

على وفق ما جاء في النصوص وعلى ضوء ما ورد في الدليل لا يتجاوز في ذلك القرآن والحديث اذ اسماء الرب وصفاته توثيقية لا

مجال الى العلم بها ومعرفتها الا من خلال ما ورد في الكتاب والسنة - 00:04:02

كما قال الامام احمد رحمة الله لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه. او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز القرآن

والحديث. وقال ابن عبد البر رحمة الله ليس في الاعتقاد كله في صفات الله واسمائه - 00:04:22

الا ما جاء منصوصا في كتاب الله. او صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمعت او اجمعتم عليه الامة ما جاء من اخبار الاحاد

في ذلك كله او نحوه يسلم له ولا يناظر فيه. ايها الاخ المستمع - 00:04:42

ان وصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم يعد من اصول الایمان الراسخة. واسسه العظيمة التي لا ايمان الا بها فمن جحد شيئا من صفاته سبحانه ونفها وانكرها فليس بمؤمن وكذلك من عطلاها او شبهها بصفات - 00:05:00
المخلوقين سبحانه الله عما يصفون. وتعالى الله عما يقولون علوا كبيرا قال نعيم بن حماد الخزاعي رحمة الله من شبه الله بخلقه كفر ومن نفي ما وصف به نفسه فقد كفر - 00:05:26

وليس فيما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم تشبيها انتهى كلامه رحمة الله ولهذا فان مذهب اهل السنة والجماعة يقوم في هذا الباب العظيم على اصلين عظيمين واساسين متبينين - 00:05:44

هما التأثيث بلا تمثيل. والتتنزيه بلا تعطيل. فلا يمثلون صفات الله بصفات خلقه. كما لا يمثلون ذاته سبحانه بذواتهم ولا ينفون عنه صفات كماله ونحوت جلاله الثابتة في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:05

بل يؤمنون بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ففي قوله ليس كمثله شيء رد على من يشبه الله او يشبه صفاته بصفات المخلوقين. وفي قوله وهو السميع البصير رد على من يعطل صفات الله ولا يثبتها - 00:06:26

ايها الاخ المستمع ان الواجب على كل مسلم في هذا الباب العظيم ان يقف مع نصوص الكتاب والسنة دون زيادة او بل يؤمن بما ورد فيهما ولا يحرف كلام الله عن مواضعه ولا يلحد في اسمائه وآياته ولا - 00:06:48

وصفاته ولا يمثل شيئا منها بشيء من صفات خلقه. لأن الله سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا بخلقه وهو سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. وكذلك رسالته الذين اخبروا عنه - 00:07:08

بذلك الصفات صادقون مصدقون. بخلاف الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. ولهذا قال الله سبحانه رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسك عما وصفه به - 00:07:30

مخالفون للرسل وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيوب. ولهذا فان اهل السنة والجماعة تابعونا لمحمد وابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من رسل الله عليهم الصلاوات عليهم صلوات الله وسلم - 00:07:50

يثبتون ما اثبتته رسل الله لربهم من صفات الكمال ونحوت الجلال كتكليم الله لعباده ومحبته لهم ورحمته بهم وعلوه عليهم واستواه على عرشه ونحو ذلك مما ورد من نعوت الرب الكريمة وصفاته الجليلة. فامنوا بما قال الله سبحانه في كتابه. وبما صح عن نبيه صلى الله عليه - 00:08:10

وامروه كما جاء من غير تعرض لكيفية او اعتقاد مشابهة او مثالية او تأويل يؤدي الى صفات رب البرية بل وسعتهم السنة المحمدية والطريقة المرضية ولم يتتجاوزوها الى ضلالات بدعية او اهواء ردية. فحازوا بسبب ذلك الرتب السنوية والمنازل العالية في الدنيا - 00:08:36

والآخرة رزقنا الله واياكم ايها الاخوة حسن اتباعهم والسير على نهجهم وترسم خطاهم انه سميع مجيب قريب والى لقاء اخر في حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:03

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين الله طه كثيرا والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلّق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:09:23